٢٥٠

(وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم (قرآن كريم)

السنة الرابعة

صاحب امتياز هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
غروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاربعاء ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا — الموافق ٢٧ تشرين الثاني ٩٢٨

١ - فلسطين بالانكليز اشقى من سوريا بالفرنسويين
٢ - الحيف على لغة البلاد
٣ - هضم المسلمين فى عدلية القدس
٤ - الجاندرمه الانكليز

فلسطين بالانكليز

اشقى من سوريا بالفرنساويين

الاقطار العربية التي في قبضة هذه الدول المستعمرة التي سمت نفسها بالمنتدبة وانتدبت نفسها على الرغم من اهل البلاد بل من اهل الارض قاطبة — جميعها شقي بهذه الدول مبتلي بها اشد بلاء ولكن بعض الشر اهون من بعض وقد كنا نظن ان سوريا اعظم مصابا منا بالفرنسويين لما كنا نرى من زيادة تذمر السوريين على تذمرنا ولما كنا نرى من تضييق الفرنسويين على الصحافة ولكن غير واحد من الذين ذهبوا الى سوريا ذكر لنا ما اقنعنا باننا اشقى منهم حتى صرنا نتمنى مثل حالهم ومن الغريب ان فرنسا نفسها حاولت ان تقنعنا بذلك حينما نشرت ميزانية سوريا وقارنت بينها وبين ميزانية فلسطين فبينت الميزانية سوريا على انها افسح رقعة واكثر مالا ورجالا — دون ميزانية فلسطين وتبينا ان الوظائف في سوريا في ايدى الوطنيين كبيرة وصغيرة فلا يرى السوري في دائرة من الدوائر غير عربي اما في فلسطين فبالعكس فالوظائف هنا جلها في الانكليز حتى الجاندرمة وبعض عمال جمعية الرفق بالحيوان منهم والسوريين مجالس نيابية اما نحن فمع ان اكثر وجهائنا يسمون لكراسي ومرتبات باسم مجلس تشريعي فليس لنا من ذلك شيء .

وهناك الاسعار ارخص كثيراً من هنا واكثر ذلك يعود الى ان الضرائب هناك اقل منها هنا .

وهناك الموظفون ليس فيهم غريب اما هنا فموظفونا غرباء كما في المثل العامي (من كل جلد رقعة) .

فنحن بلا شك اسوأ حالا من سوريا واعظم بلاء نسأل الله المعافاة .

الحيف على لغة البلاد

بلغنا انه تقرر ان تكون قيود محكمة الاستئناف وسجلاتها وتعاملها باللغة الانكليزية منذ او اول العام الجديد ولا ندري هل الحكومة اخذت في قتل العربية واحلال الانكليزية محلها او انها آخذة في تدريبنا على استعمال لغتنا واحيائها تدريبها لنا على حكم انفسنا بانفسنا كما تزعم والظاهر انها كما ترجع بنا الى الوراء في قضية الحكم فانها تراها تطوى سجل لغتنا من بلادنا رويداً رويداً حتى تقتلها .

حكم الانصاف الا يكون في فلسطين غير لغة واحدة هي لغة اكثر سكان البلاد وهي اللغة العربية فخانت الحكومة المنتدبة علينا بجعل لغتين اخريين رسميتين وهما اللغة العبرية واللغة الانكليزية فاما اللغة العبرية فلا يتكلمها غير بضعة آلاف من اليهود اذ يهود فلسطين اخلاط اشتات من الافاق واما الانكليزية فلا يتكلمها غير الموظفين الانكليز . أفليس من اعظم الظلم ومن اكبر الخسار ان تجعل هاتين اللغتين رسميتين تكلفان البلاد نفقات كثيرة وتقضيان بزيادة ثلثي الموظفين .

ايتها الحكومة : لا يجوز السف والهضم الى هذا الحد .

خففي يا عبد من واطئي
انني يا عبد من لحم ودم

هضم المسلمين في عدلية القدس

تذهب الى دائرة العدلية في القدس لتراجع في حاجة فاذا كنت مسلما او كنت غير مسلم منصفا حزنت انك لا تكاد ترى فيها موظفا مسلما او على انهم كانوا من قبل قليلا فانا نرى الحكومة تفرقهم وتشرد بهم وتأتي مكانهم بغير مسلمين .

كان في محكمة الاستئناف لهذا العهد اثنان من المسلمين وهما علي يونس وهاشم يونس الحسيني فعلمنا انهما نقلا الاول الى بيت لحم والثاني الى محكمة الاراضي تنزيلا ورفع الى الاستئناف كاتب يهودي كان في محكمة صلح الخليل .

وقد ذكرنا غير مرة ان المسلمين الذين تخرجوا من مدرسة الحقوق اغضي النظر عنهم وانه يوضع في مناصب العدلية التي تخلو من خريجي المدرسة غير المسلمين فليت شعري هل العدلية التي يجب ان تكون مثال العدل اشد ظلما للمسلمين من غيرها ام نصدق من يقولون ان القراجة وهم من غير المسلمين يبغضون المسلمين ويتفرون منهم ويزين كل ابن جلدته .

اما مسألة النقل فقد يكون النقل لاسباب تقتضي ذلك لا نطعن والكن لم ينزع مسلم من وظيفة ويرفع اليها مسلم ثم ما بالنا لا نرى البلاد منصبا

على غير المسلمين

الجاندرمة الانكليزية

ليس من شك في ان التفاهم عليه معول في جلاء الحقيقة فاذا استراب الموظف بانسان وبحث معه فقد يكون ذلك الانسان غير مريب ويبرىء نفسه من الريب بكلامه اما اذا كان الموظف غير عارف بلغته فانه لا يمكن ان يستجلي الحقيقة اذا تقرر ذلك فالشرطة الانكليز لا يعرفون العربية فاذا استرابوا في عربي قبضوا عليه وقد يظنون انه يسبهم فيتحاملون عليه وقد يكون متخاصمان احدهما عربي والآخر يهودي واليهودي يعرف الانكليزيه فيتمكن بذلك من التمويه ويخلص ويبقى العربي متهما وعلى شهادة الشرطة معول وقد وجدنا ايام الثورة شدة من الجنود الانكليز لم ندر لها من علة غير ان اليهود كانوا بتمكنهم من محادثتهم يوغرون صدورهم على العرب ولذلك من غير الصواب وضع شرطة من الانكليز بين العرب واذا كان لا بد من افتراض مرتباتهم على اهل فلسطين فلتسند الحكومة لهم باعمال لا يحتكون فيها بالجمهور الذي لا يمكنه واياهم التفاهم .

النهضة التركيه والاسلام
٣

من الفرق الواسع بين جند الترك في الامس وبين جندهم اليوم من حيث الالبسة والنظافة ، والترتيب والاوائل الحربية .

ويرجع الفضل في ايجاد هذه القوة الى «جمعية الطيارات » التي انشأها الاتراك لغرض سام على بعد نظارهم وشدة تمسكهم في الاستماتة في سبيل الوطن .

اما هذا الغرض فهو ان الاتراك رأوا ان حرب اليوم والمحافظة على البلاد لا تكون بالجند والمدافع فحسب بل بالطيارات والأساطيل الحربية ولهذا فانهم اسسوا جمعية الطيارات واسسوا لها فروعا في كل بلدة حتى وفي كل قرية صغيرة وسمحوا لها بعمل يانصيب شهري انتشر انتشاراً قريبا بعدة وجيزة في تركيا والخارج حتى اصبح ريع الجمعية الشهري يقرب ٨٥٧٠٠٠٠ جنيها تركيا اي ٨٥٥٧٠٠ جنيه فلسطيني تنفقه الجمعية كله على شراء الطيارات وعلى مكاتب الطيارات وتدريب الطيارين .

وتدعي كثير المعرفة عدد الطيارات التي اشتروها منذ تأسيس هذه الجمعية اي منذ ٣ سنوات لم اتوفق ولكن علمت من مصدر قريب الى الثقة بانهم يملكون ٢٣٢ طيارة ومما هو جدير بالذكر اننا منذ ما دخلنا ازمير صباحا علتنا الدهشة في زمن الحرب اذ شاهدنا عدداً كبيراً من الطيارات يحوم ويحلق في السماء فسألنا السبب فقالوا انهم يمرنون الطيارين يوميا ويدربونهم على الحرب الهوائي .

وقد اسس الغازي (٥) مكاتب للطيران الاول في استانبول والثاني في اسكيشهر ، والثالث في انقرة ، والرابع في قيصري ، والخامس في دياربكر .

وقد انشأت حكومة مصطفى كمال فابريقه عظيمة جداً في قيصري للطيارات وقد استجلبوا الماكينات اللازمة من اوربا وهم منشبثون في عمل الطيارات في تركيا .

الاسطول

وما قيل عنهم من عنايتهم في طياراتهم يصح ان يقال من بوارجهم الحربية فقد شاهدنا استعراض اسطولهم في استانبول بمناسبة وجود الغازي فيها آنذاك ورأينا لهم ١٢ قطعة حربية بين كبيرة وصغيرة وغواصتين تحت البحر كانتا قد وصلتا حديثا من المانيا وقد اشتراها الاتراك واوصوا عليها خصيصا .

المكاتب الحربية

وانما سرت في حارات استانبول

البقية على الصفحة الرابعة

انتقاد قانون
تسجيل الاراضي

لحضرة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح

على المحامي واجبات اجتماعية لا تقل اهمية عن واجبه تجاه موكله بالمدافعة عن حقوقه ومنها ان يعلم الامة بما تخبأ القوانين الجديدة التي لا يخلو منها عدد من اعداد الجريدة الرسمية — في ضمن سطورها لقسم او لصنف من افراد الامة وذلك لترفع عقيرتها بالاحتجاج والاعتراض وان لم يفد شيئا في امة تحكم من رجال لم يكونوا من ابنائها بل غرباء عنها .

وهنا لا بد من التساؤل عما اذا كان المحامون يقومون بهذا الواجب ؟ لم ارغب ان ابحث عن غيري ولكن ابحث عن نفسي وبهذه الحالة اعترف انى اذا اديت واجبي في بعض المواضيع فانى اهملته في كثير منها . وهذا الاهمال لم يكن من عدم تقدير الواجب او من شغل شاغل ولكن عدم اصغاء الحكومة لاعتراضات الامه واحتجاجاتها مهما كانت حقة القى في قلوبنا اليأس وجعلنا نعتقد ان ملاحظاتنا مهما كانت توافق العدل والمبادىء الساميه فلا يكون نصيبها الا الاهمال ولذلك اهملنا الواجب في كثير من الاحيان وهذا مع اعترافي بانه لا يوجب التقاعد عن اداء الواجب .

ها قد نشر مشروع لقانون تسجيل الاراضي مع مذكرة تفسيريه ومضت على نشره مدة تزيد على الثلاثة اسابيع وفي خلال هذه المدة كنت بين جاذب ودافع جاذب يشوقني لانتقاد المادة الخامسة وعرض ما فيها من مغايرة لصالح الامة ودافع يقعد بي عن ذلك السبب المعروض من كون الحكومة لا تحل ملاحظات الامة المغلوبة على امرها محل الاعتبار .

ولكني اجد قوة بي تدفعني لاقول للامة ماذا تخبأ هذه المادة بين سطورها :

معلوم ان قسماً كبيراً من الاراضي في فلسطين غير مسجله في الطابو وان الاهالي يتصرفون بها بلا تسجيل ويجرون معاملات البيع والشراء عليها بحجج عرفية وبدون حجج. ان المتصرفين على الوجه المذكور معرضون الان لئن يدفعوا ثمن هذه الاراضي للحكومة اذا بقيت المادة الخامسة من المشروع المذكور على حالها وصدر امر فخامة المندوب السامي بتنفيذه فعلي الامتنان تحتج على هذا الحكم المنافي للعدل ولنصوص قانون الاراضي العثماني ومقررات محكمة الاستئناف العليا العادلة المتضمنة ان المتصرف بارض محلولة عشر سنين تسجل الارض على اسمه بلا بدل.

وانا بدوري قدمت اقتراحين: احدهما المحامي نابلس والثاني لحزب الاهالي الديمقراطي بنابلس اذا اقرُّوهما اولى حالهما لو بتحريره سيقدمان الى فخامة المندوب السامي واني اقدم لكم صورة التقرير الاول:

فخامه المندوب السامي المعظم:

نشر مشروع القانون تسجيل الاراضي مع مذكرة تفسيرية له بالعدد ٢٢٢ من الجريدة الرسمية فطالعناه بكل امعان وقبل ان نعرض على فخامتكم ملاحظاتنا بشأن المادة الخامسة من هذا المشروع نلفت نظر فخامتكم العالي الى المبادىء الحقوقية المقررة في فلسطين حتى الان، كما لا يخفى على فخامتكم انه بالنظر لقانون الاراضي العثماني وقررات محكمة الاستئناف مبدآ مقرران.

الاول وهو — اذا كانت الارض مسجلة باسم شخص وتصرف بها شخص اخر مدة مرور الزمن لا يحق للمتصرف ان يسجلها على اسمه، بل يحق له ان يرفع دعوى على الشخص المسجلة على اسمه.

والثاني وهو — اذا كانت الارض محلولة اي غير مسجله باسم احد وتصرف بها شخص اخر مدة مرور الزمن فيحق للمتصرف ان يسجلها باسمه بحق القرار ولا يطالب منه ببدل مثل.

ان مشروع قانون تسجيل الاراضي بحث في الامرين ففي النقطة الاولى وجد من العدل ان تسجل الارض باسم المتصرف مدة مرور الزمن وحذف اسم المالك الاصلي، وذلك موافق للمعقول وموجب لضبط القيود ولايجاب قيدها سوق الدير.

ولكن لا يجب في هذه الحالة ان يضاف نص يقضي بلزوم تقديم بينة تحريرية وعدم الاكتفاء ببينة شفاهية صرفة كما هو المبدأ المقرر لدى محكمة الاستئناف العليا.

اما في النقطة الثانية فبحث المشروع في المادة الخامسة منها ونص على ان الشخص الذي يتصرف مدة مرور الزمن بارض غير مسجلة يحق له ان يسجلها باسمه بشرط دفع بدل المثل، واذا علم ان قسما كبيرا من الاراضي في فلسطين غير مسجلة في دفاتر الطابو ويتصرف بها مالكوها دون ان تكون مسجلة فهم ان المقصود من هذه العبارة هو الزام المالكين لاشتراء اراضيهم مرة ثانية وهذا يخالف احكام المادة (٧٨) من قانون الاراضي ومقررات محكمة الاستئناف العليا كما انها تخالف العدل والمعقول، لانه اذا كان المتصرف بارض مسجلة على اسم شخص يخول حق الملكية بها بلا بدل رغم وجود مالك لها (بل تنزع الملكية من ذلك المالك) فكيف لا يخول نفس المتصرف حق الملكية لارض غير مسجله لاحد بلا بدل؟ وهل من العدل ان تأخذ من المتصرفين اصحاب الاراضي غير المسجلة ثمن اراضيهم ثانية؟ لذلك تقديما للفائدة نقترح تعديل الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة باضافة عبارة (اذا كان تصرفه لم يبلغ مدة مرور الزمن) بدء عبارة (تكلف الشخص لدى تسجيل الارض باسمه بدفع بدل المثل عن الارض) وبذلك يتم كمال القانون وانسجامه ومطابقته لاحكام القانون ويكون طالب بدل المثل منحصرا بحالة عدم تصرف مدة تبلغ مرور الزمن. وتفضلوا باصاحب الفخامة [illegible]

اعلان

تعلن بلدية يافا الى عموم الاهالي وعلى الخصوص مخابير المحلات بلزوم سرعة اعلام دائرة الهندسة عن كل محل يشمت يخشى سقوطه لتتخذ التدابير اللازمة لدفع الضرر ومن تهاون يكون مسئولا بكل عطل يقع وتجري بحقه المعاملات القانونية لذلك اقتضى اعلانه.

يافا في ٢٤ — ١١ — ٢٨

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

الدكتورة

عيادة طبيبة اسنان

اتخذت طبيبه الاسنان الست فرلمن محل عيادة بجوار مكتب المحامي الاستاذ شكيب [illegible] الحكومه.

كلمة على المكشوف

الى القائمين باعمال المجلس الاسلامي الاعلى في القدس

ان ما رأيته وسمعته في غزة مدة وجودي فيها يدعوني لان اوجه اليكم هذه الاسئلة التالية مدفوعا بعامل الغيرة سواء اردتم ان تصدقوا ام لا تاركا الحكم بذلك للمسلمين.

١ — شاهدت حالة المقابر الاسلامية في مدينة غزة تدعو للمزيد الاشمئزاز والألم فهي غير محاطة بجدران بل اصبحت اماكن للاقذار وتبريز المارة.

اليس اذاً للمقابر حرمة يجب على حفظها من التدنيس؟

الم يكن ذلك من اختصاص مجلسكم؟

الم يشاهد بعض اعضاء المجلس في غزة هذه الحالة المحزنة المخزية ويسعى لتطويق المقابر بجدران تمنع الناس من ولوجها الا للزيارة بقدر ما يسعى لتوطيد نفوذه؟

الم يشاهد رئيس المجلس نفسه هذه الحالة المبكية عندما كان أتى غزة يترؤس حفلات التكريم والتأبين؟

الا يرى ان المقابر المذكورة تستحق جزأً من عنايته؟

الم يأمل لتدنيس قبور الاجداد؟

الا يعلم انها لو بقيت هكذا تصاب قبور الاجداد بنفس الاهانة؟

٢ — سمعت كثيراً ان دائرة الاوقاف في غزة بناء على تعاليم تلقتها من المجلس الاسلامي في القدس تقوم باجراء المعاملة لاعطاء بعض الاراضي الوقفية الموجودة في نفس غزة او بالقرب منها الى بعض [illegible] غزة كالسادة [illegible] يوسف دلول وفلان وفلان وغيرهم [illegible] بالتكر من هذه الاراضي ارض البركة وارض [illegible] وساقية حسين

فهل يجوز منح هذه الاراضي القريبه من المدن العامرة بنفس الشروط التي تمنح بها الاراضي البعيدة عن العمران.

الا يجوز وضع هذه الاراضي في المزايدة على صفحات الصحف لمدة ما كي تعطى لمن يقدم احسن الشروط؟

الا يجوز تطبيق المزايدة على كافة الاراضي التي يقوم المجلس بمنحها للمغارسة ضمن الشروط التي اصبح امرها معلوما؟

هل تقضيه زيارة قبر العلمي في الطور (بيت المقدس) بعد برة دان توضع في الزاويه قبل ان يطوي امرها اكثر من الاراضي الوقفيه؟

٣ — بلغني ان السيد محي الدين الشهابي مأمور اوقاف غزه السابق نحي عن العمل اشماة حرصه على مصالح الوقف دون المصالح الخاصة كما هو مشهور عنه الا يرجد قاعدة لعزل المأمورين؟

هل يوجد مجلس تأديبي في المجلس خال من الغرض لمحاكمة المأمورين المرتبطين به؟

هل جرت محاكمة السيد محي الدين الشهابي بصورة تكفل له ولامثاله الاطمئنان التام في اداء واجبات وظائفهم؟

هل يستحق عمله (على افتراض وجود ما يستدعي معاقبته) العزل اقصى درجات العقوبة مرة واحدة؟

الا يوجد للعقوبة درجات لدى المجلس؟

هذا ما نوجهه بهذه العجالة من الاسئلة وسنفرد فصلا آخر لبقية مشاهداتنا في مدينة صغيرة كغزة ليعلم المسلمون بايدي من تدار امورهم وليكونوا اشد حرصا في انتخاب الاكفياء اصحاب الضمائر الحية لادارة اوقافهم.

(عابر سبيل)

اخبار محليه

القدس — كتب لنا في ٢٣ الجاري

سقوط طيارة

سقطت منذ يومين طيارة انكليزية في طريق الطور مابين العمارة الالمانية الكبيرة والكلية اليهودية، تعطلت عجلاتها ولم يصب ركابها الا برض خفيف.

سكن لرئيس المجلس

قد جرى ترميم حجر محكمة الاستئناف والدائرة الفنية ويقال ان رئيس المجلس يريد السكنى بها ويترك محكمة الاستئناف في الحرم الشريف ولا ندري هل يدفع الاجرة للاوقاف على هذا المسكن الجديد ام لا او ان مال الوقف وعقاراته مباح لرئيس المجلس الاسلامي لانه هو ابو المسلمين والاوقاف وهذه المسألة فيها نظر يحلها ارباب الشرع والقانون.

حيفا — لمراسلنا

آية من الآيات

بلغ مسامع سماحه الاستاذ الكبير الشيخ اسعد الشقيري خبر سجن الكاتب الاسلامي السيد محب الدين الخطيب من اجل الاسلام فبعث سماحته اليه بالكتاب التالي الذي هو آية البلاغة:

يا محب الدين وسلاح الموحدين:

برزت لمصادمة دعاة الضلال من الجبابرة ولسان حالك يقول (ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه) فلا تبتأس بما كانوا يصنعون ولا تك في ضيق مما يمكرون وخذ مجانك بيمينك ولا تلقف ما يأفكون وقل لهم كما قال تعالى (ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم). واقرع اسماعهم بالايه الكريمة (ألم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد) وليعمن النظر كل فرعون جاء بعد فرعون الاول في قوله تعالى (يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود) ثبتك الله على ما انت عليه قدم جهادك واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وهم يناجونه سبحانه في صلواتهم قائلين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

اسعد الشقيري

اين اموال الجمعية الخيرية؟

يتساءل الكثير من اهل حيفا عن الاموال التي في صندوق الجمعية الخيرية المنحلة الى رحمة الله منذ عامين او اكثر وتقدر هذه الاموال على ما علم باكثر من مائة وخمسين جنيها مصريا والحقيقة ان الناس معذورون في تساؤلهم هذا لان الواجب كان يقضي على رجال الجمعية واعضائها قبل موتها ان يبينوا للناس الحساب وان يصرفوا ما في الصندوق على مشروع خيري اني لا انكر ان بين الاعضاء رجالا غاية في العفة والاستقامة ولكن الذي يجب ان يقال في هذا المقام هو ان جانبا كبيراً من هذا المبلغ دخل جيب حضرة رئيسها (القسام) والعضو النظيف فهم (العابدي) وذلك بطريق الاستقراض على ما علم.

تحسن الحالة

بدأت الحالة المالية والحركة التجارية تتحسن وهذا ناجم عن قرب المشروع بناء مرفأ حيفا وقد باشرت شركة «شل» بتمهيد الطريق لبناية ثلاثين مخزنا من المخازن الكبيرة خارج المدينة من الجهة الشرقية ويشتغل الان ما لا يقل عن الثلاثماية عامل كلهم من العرب بارض هذه الشركة. (م.ع)

صاحب الفتح الغراء

اسف الناس منا على المعاملة التي عاملت الحكومة المصرية بها صاحب مجلة الفتح الكاتب المعروف السيد محب الدين الخطيب من اجل حمله على ملك الافغان ومصطفى كمال فاهالي حيفا يقدرون للاستاذ الخطيب [illegible] التي يقفها في وجه الذين يحاربون الاسلام ويرجون ان

تكون تلك المعاملة خير مشجع للسيد الخطيب على المضي في خطته القويمة فبارك الله به واكثر في الامة الاسلامية من امثاله الغيورين المخلصين لدينهم وكرامتهم والمدافعين عنه كيد الخارجين على الاسلام والعاملين على هدم تعاليمه السامية التي تزداد كل يوم قوة على قوة .

وكيل نيترام بعكا

عهدت شركة نيترام الى السيد ادهم الشقيري بالوكالة في عكا فنهنىء الشركة بهذا الوكيل النشيط .

منشورات يهودية

علقت على جدران المحلات التي بين الشوارع المهمة منشورات اللغة العبرية قيل انها تحض اليهود على مقاطعة شركة «شل» لانها استخدمت العمال العرب فكيف تتفق هذه الدعاية مع جمعية عهد السلام التي يقول الخواجه كالفرسكي انها تريد الاتفاق مع العرب ، الظاهر انهم يجنون ابناءهم بالوطن القومي في ارض اسرائيل ذهب بعقولهم الى درجة اصبحوا فيها مضحكة وسخرية للعالم لانهم وقعوا في اغلاط كثيرة لا تدل على انهم من اصحاب العقول .

مقررات

مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين

بناء على اقتراح جمعية الشبان المسلمين في نابلس وموافقة سائر الجمعيات عقد مؤتمر صغير في نابلس مساء نهار الخميس المصادف لتاريخ ٢ جمادى الاخرى ١٣٤٧ و ١٥ تشرين الثاني ١٩٢٨ واستمر الى ظهر نهار الجمعة وشهده مندوبون عن جمعيات يافا وغزة وحيفا والخليل واللد والرملة وعكا وصفد وجنين وطولكرم ونابلس وتقرر فيه القرارات الآتية :

١ — تكون لكل من جمعيات فلسطين راية موحدة وتكون هذه الراية ذات ارضية خضراء وفيها شكل نصف ذي دائرتين الاولى بيضاء والثانية حمراء وفي الثانية رسم الكعبة بلون اسود وفي زاويتي الراية الحرم النبوي وقبة الصخرة .

٢ — يحمل اعضاء الجمعيات شارة معدنية تكون مصغرة عن الراية .

٣ — يكون في باب كل الجمعيات لوحة موحدة وتكون هذه اللوحة على شكل الراية ويكتب اسم الجمعية وسنة تأسيسها تحت رسم القلب .

٤ — فوض الى رئيس المؤتمر السيد عزت دروزة امر المخابرة مع جمعية مصر وغيرها لصنع الرايات والشارات واللوحات واخبار الجمعيات بنتائج المخابرة .

٥ — يحمل اعضاء الجمعيات ورقة انتساب وتكون بسيطة مبطنة بقماش يكتب عليها الاسم والبلدة وتاريخ انتساب العضو ويضع عليها العضو وتختم بخاتم الجمعية .

٦ — العضو الذي ينتقل لمدة طويلة ودائمية من مدينة الى اخرى يقبل في عداد اعضاء جمعية المدينة التي ينتقل اليها بدون مراسم طلب وتحليف ودفع دخولية على شرط ان تكون ورقة انتسابه مصرحا عليها من الجمعية التي انتقل منها بان حاملها لا يزال منتسبا للجمعية وانه قد سدد رسومه .

٧ — يقبل نشيد الرافعي الذي قبل في جمعية مصر كنشيد في جمعيات فلسطين وكذلك تلحينه حينما يتم الاتفاق عليه في مصر .

٨ — توجيه رغبة المجتمعين في اتفاق الجمعيات على جلب محاضرين مشهورين من خارج فلسطين وتأمين انتفاع اكبر عدد ممكن من الجمعيات منهم كلما سنحت الفرصة وحصل الامكان .

٩ — توجيه رغبة المجتمعين الى ضرورة اهتمام الجمعيات لتأليف فرق الالعاب الرياضية وتبادل المباريات الرياضية بينها .

١٠ — توجيه رغبة المجتمعين في التأكيد على الجمعيات بضرورة الاهتمام لتنظيم نقابات للعمال المسلمين ومساعدة العامل المسلم على حفظ كيانه وحقوقه وترقية مستواه على ان لا يكون هنالك ادنى تعارض بين فكرة تنظيم العامل المسلم وتوحيد نقاباته ومجهوده مع العامل المسيحي الذي تجمعه به روابط مصرية محترمة .

١١ — توجيه رغبة المجتمعين الى الشبان المسلمين في طولكرم وبيسان والناصرة وطبريا وبير السبع واريحا والجدل في ضرورة الاهتمام بتشكيل الجمعيات للشبان المسلمين في مراكزهم ومشاركة سائر جمعيات الشبان المسلمين في مجهودها وحركتها الاصلاحية .

١٢ — توجيه رغبة المجتمعين الى جمعيات الشبان المسلمين في ضرورة الاهتمام لتشكيل فرق الكشاف المسلم وربطها بالكشاف المسلم البيروتي تنفيذاً لقرار مؤتمر الاندية .

١٣ — توجيه تهنئة جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين الممثلة في المؤتمر الى الشبان المسلمين في دمشق بخطوتهم المباركة وتشكيلهم جمعية الشبان المسلمين .

١٤ — توجيه رغبة الجمعيات الشبان المسلمين في فلسطين الممثلة في المؤتمر الى الشبان المسلمين في سائر مدن سوريا ولبنان والعراق والشرق العربي في انشاء جمعيات الشبان المسلمين تأمينا للاصلاح الاسلامي العربي المنشود ووصولا الى الغايات التي فرضتها جمعيات الشبان لنفسها في دستورها .

١٥ — عقد مؤتمر عام لجمعيات الشبان المسلمين في مدينة يافا في موسم الربيع القادم يدعى اليه الشبان المسلمون في القاهرة وعمان ودمشق وغيرها من المدن العربية التي يكون فيها جمعيات وقد تقرر ان يعهد الى جمعية الشبان المسلمين في يافا تعيين التاريخ المناسب وارسال الدعوة وان يمثل كل جمعية اربعة مندوبين وان يعهد الى جمعية يافا لتكون واسطة مخابرة ترسل اليها اقتراحات الجمعيات في مباحث المؤتمر على ان يقرر برنامج المؤتمر من قبل لجنة تحضيرية تنعقد في يافا قبل انعقاد المؤتمر بيوم واحد . ويكون فيها من كل جمعية مندوب واحد .

١٦ — ادراج المواضيع الآتية لتكون في عداد ابحاث المؤتمر :

انشاء مجلة دورية — عطلة نهار الجمعة — تنظيم المواسم والاعياد الاسلامية — مساعدة الشبان المسلمين على العمل — عدم كفاية المدارس والتعليم لحاجات النشء الاسلامي وضرورة الاهتمام بالامر — اتخاذ مركز رئيسي ادبي للجمعيات .

١٧ — توجيه رغبة المجتمعين الى جمعيات الشبان المسلمين في ضرورة الاهتمام لتعليم الاميين وتأسيس دروس خاصة تأمينا لانتشار التعليم بين الطبقات المتقدمة في السن بقدر ما تسمح به الظروف .

١٨ — تقرر ان ترصد التبرعات التي حصلت في مؤتمر الاندية السابق والتي لم تنفق الى الآن لنفقات المؤتمر القادم وان يكتب الى من بيدهم الدراهم بتسليمها الى جمعية الشبان المسلمين بيافا لحفظها باسم المؤتمر

١٩ — تقرر اظهار الاسى لما وقع للسيد محب الدين الخطيب والاستفسار عن حادثته من القاهرة .

٢٠ — يوجه المجتمعون شكرهم لجمعية نابلس عن دعوتها الى المؤتمر وحفاوتها بالمجتمعين .

شكر على تعزية

اشكر من صميم فؤادي جميع السادة الكرام الذين واسوني في وفاة المرحوم والدي سواء في حضورهم الجنازة او بزيارتهم لي في بيتي او في ارسالهم لي الرسائل البرقية والبريدية وارجو الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم والله يحفظهم من كل سوء .

الدكتور
ابراهيم حامي

كتاب ادارة الصفوف

هذا الكتاب هو السلسلة الاولى من مطبوعات الكلية العربية ، يبحث في نظام الصفوف وترتيبها ، والعادات الجسدية ، والخلقية ، والفكرية وكيفية تنشئتها والذكاء وقياسه والانتباه ، والعلامات المدرسية ووضعها وواجبات المعلم والمدير الخ .. مما لا يستغنى عنه اي معلم او معلمة او مدير او مديرة في العالم العربي .

وضع هذا الكتاب الاستاذ السيد احمد سامح الخالدي على اساس كتاب بجلي في ادارة الصفوف واضيف اليه فصول جديدة وبوشر في طبعه الذي ينتهي في كانون الاول ثمنه ١٥٠ ملا لمشتركي مجلة الكلية العربية و ٢٠٠ مل لغيرهم (ما عدا البريد) ويطلب من ادارة مجلة الكلية العربية بالقدس . فنوجه اليه الانظار .

مولانا محمد علي في القدس

ذكرنا في العدد الماضي ان مولانا محمد علي بعدان سمح له بدخول فلسطين استقبل عند اقصى حدود فلسطين وقد جاء القدس بعد ظهر الاربعاء الماضي وكان المجلس قد اعد له حفلة شاي في مكان الهيئة الفنية دعا اليها وجهاء البلد وافتتح الحفلة سماحة رئيس المجلس وعرف الحضور بالزعيم الكبير ثم خطب مولانا محمد علي خطابا كان له اكبر وقع في النفوس وقد زار مدرسة الايتام واشترى بعض مصنوعاتها وتصدق بخمسة جنيهات وزار كلية روضة المعارف وادارة جريدة الجامعة وبعض الزوايا وقد ادى صلاة العشاء في المسجد الاقصى والفجر في الصخرة .

تكريم صاحب الشورى

تألفت لجنة في مصر من علماء وادباء ووجهاء لتكريم حضرة الزميل السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى الغراء لمرور اربع سنوات على صدور الشورى وعين لذلك يوم الاحد ٢ دسمبر الساعة الرابعة بعد الظهر وقد تولى الدعوة الى هذه الحفلة الاستاذ محمود عزمي فنهنئ الرصيف بهذا التقدير الذي استحقه بسعيه ووفائه .

المحامون والمحاكم

القى الاستاذ فهمي الصالح ليلة الاحد الماضي في نادي الشبان الارثوذكس في يافا محاضرة تكلم فيها عن المحامين وما ينبغي ان يكون عليه المحامي والمح الى عيوبهم وعن المحاكم والقضاة وقد اورد خلالها قصصا دلت على عدل قضاة العرب ونزاهتهم ولام المحامين ان لم تكن لهم نقابة ثم دعي الاستاذ راغب افندي الامام فقام وبين ان سبب عدم تأليف نقابة هي الحكومة لانها لا تريد ان تجعل النقابة مشتركة بين العرب واليهود وهؤلاء يريدون ان يكونوا سواسية والعرب في العدد وقد استطرد الى ذكر كثرة الشكايات بين اليهود حتى اقتضى ذلك تعيين حاكم صلح لاول ابيب مما هو نذير سوء على اليهود .

. . . .

او في جاتر بلدان تركيا الكبيرة ترى تلامذة حربية وبحرية تسير في الشوارع بكثرة وبعد السؤال علمنا ان الغازي انشأ مدارس حربية عسكرية في كل من استانبول وانقرة وازمير وبروسة وهو يقرب التلامذة ويعلمهم في هذه المكاتب مجانا ويعطيهم رواتب منذ دخولهم المدرسة ولهذا فان الزائر في تركيا يظن نفسه كأنه لا يزال في زمن الحرب العظمى لانه اينما سار يرى امامه جنداً وضباطا وتلامذة حربية .

تبادل السكان

وهنا دليل آخر على تمسك الاتراك في دينهم الاسلامي وغيرتهم على اخوانهم المسلمين فان الاتراك الذين انتصروا انتصاراً باهراً جداً في حربهم الاخيرابوا ان يتركوا في بلادهم يونانيا او ارمنيا وكما ترضوا في معاهدة لوزان توفيقاء غاياتها في المسائل السياسية فانهم توفقوا في ذلك ايضا واخرجوا من الاناضول كل اليونان ولم يبق منهم فيه فرد واحد واستجلبوا اخوانهم المسلمين الذين كانوا في الروملي واليونان واعطوهم اراضي والطيباذاء وعقارات ولم يتركوا الا مقداراً معلوما من اليونان في بلدة استانبول وحدها وهم الذين كانوا توطنوا في تركيا قبل عام ١٩٢٨ وذلك حسب الاتفاق . الا ان دخول اليونان الى الاناضول محظوراً عليهم .

وكذلك الارمن فان الترك بعد ان قضوا على فكرة الوطن القومي الارمني تضلعهم ما قطع للارمن كل رجاء لم يتركوا في الاناضول الا فئة تكاد لا تذكر وجلها من الارمن الكاثوليك تحت مراقبتهم والسبب في ذلك هو ان الغازي اثناء خروجه من الاستانة للقيام بثورته المعلومة كان يراقب اعمال الارمن واليونان واكتشف جملة جمعيات لم كان الغرض منها القضاء على تركيا والتنكيل بالاسلام تنكيلا يستطيعون به من الاستيلاء على الاناضول كله والاستراحة من العنصر التركي ومن هذه الجمعيه الجمعيات التالية التي ورد ذكرها في خطاب الغازي :

١ — جمعية ماوري ميرا التي اسسها بطريرك الروم في الاستانة وغايتها تشكيل عصابات وبث الدعوة ضد تركيا وكانت هذه الجمعية تستخدم جمعية الصليب الاحمر اليوناني لتنفيذ غاياتها .

٢ — وكذلك بطريرك الارمن (زاوهن) كان مشتركا كل الاشتراك مع جمعية ماوري ميرا وبحضوره تقبل الارمن على نفس الخطة التي يسير عليها اليونان .

٣ — (جمعية بونتوس) التي تأسست في استانبول واسسوا فروعا لها في طربزون وصامسون ، وسواحل البحر الاسود . وغايتها تأسيس حكومة يونانية في تركيا والحاقها بحكومة اليونان وقد جعلت هذه الجمعية تساعد بعض جمعيات اخرى على القيام في وجه الاتراك الثائرين اي كمال واعوانه والانفصال من الحركة الوطنية حتى انه يرجع اليوم امر تأسيس جمعية اكبر والتي قامت بعد الظافر الكمالي على حكومة مصطفى كمال باسم الغيرة على الدين ولمناوئة كمال العداء والعصيان على حكومته ولكنه لما كان تعرف نواياهم نكل بهم التنكيل المشهور حتى استراح منهم .

ولهذا ايها السادة ولهذه الاسباب رأى الغازي ان لابد من تطهير بلاده من اليونان والارمن كما طهرها من سائر الاتراك الذين لم يكن يأمن منهم ومن شرورهم على بلاده :

السكك الحديدية

قد سبق فقلت ان الاتراك اهتموا بالسكك الحديدية ولما ان كانت السكك الحديدية من اهم واعظم عوامل رقي البلاد ونجاحها ولا سيما في بلاد كتركيا ليس فيها طرق السيارات كما هي الحالة عندنا فاني ارى ان ابين لكم بعض التفصيلات من حالة السكك الحديدية في تركيا

اما ادارة السكك الحديديه فهي بيد الحكومة وتحت مراقبتها وذلك لغرض سياسي حربي ، واقتصادي مالي .

واما السكك الحديدية التي تحت ادارة الحكومة هي :

خط اناطولي بغداد وطوله ١٣٧٨ كيلو متراً ارضروم صاري قاش قارص وطوله ٣٧٤ خط انقره سيواى وطوله ٢٠٧ كيلو متراً وصامسون سيواى وطوله ١٠٠ كيلو متر . المجموع ٢٠٥٩ .

وهنالك بعض خطوط تديرها شركات خصوصية تحت مراقبة الحكومة ايضا وهي :

حسن صدقي
الدجاني
﴿ للحديث صلة ﴾

•••

نظرة في القضاة الشرعيين بفلسطين اليوم

ربما كان الرحلة التي قمت في خلالها متجولا في انحاء فلسطين بعض الاثر في تسى دعاني الى التكلم على صفحات الصراط الغراء عن القضاة الشرعيين في فلسطين لما لهم من المقام الرفيع في نظر المسلمين عامة سيما وهو المركز الديني الاسلامي الذي يلزمه الاهتمام والعناية اكثر من غيره .

لا يخفى ان مركز القاضي الشرعي في هذه البلاد هو ديني يحكم بين الناس بالاحكام الشرعية التي لها علاقة بالنكاح والطلاق والارث والوقف وغيره وهو يفتي في الدينة التي لا يوجد فيها مفت . فمن هذه الوجهه كان للقاضي الشرعي في نظر المسلمين اجلال وتقديس اكثر من غيره من اصحاب الوظائف الحكومية العالية الاخرى وكما ان هذا المنصب يهم المسلمين من الطريقة الدينية يهمهم ايضا من الطرق الاخرى كالاخلاقية والادبية والعلمية والاجتماعية .

كتب سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسالته الى ابي موسى الاشعري حينما كان عاملا في احدى الامصار يقول له فيها :

اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادلي اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له . آس بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك . حتى لا يطمع شريف في حيفك . ولا ييأس ضعيف من عدلك . البينة على من ادعى واليمين على من انكر والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا الخ ...

وقال رضي الله تعالى عنه (يا ايها الناس والله ما فيكم احد اقوى من الضعيف حتى آخذ له الحق واضعف عندي من القوي حتى اخذ الحق منه)

فمن هذا يفهم ان حرية القاضي يجب ان تكون ضمن الكتاب والسنة يحكم بما يقتضيه الشرع الشريف غير مضغوط عليه ولا دخل لانسان في حكمه غير ما يوجب النقض والمخالفة ولا يحق له مراعاة جانب فريق من الناس دون اخر ان يتحيز الى احدهم في حكمه لان في ذلك اهانة للقضاء العادل الذي هو ميزان الله الذي تعتدل الناس بإقامته ويمكن لقضاتنا ان يفهموا نصيحة عمر لابي موسى الاشعري رضي الله عنهما ويجعلوا بالعدل فتصلح احوال الناس وينصف المظلوم فيسود الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ويجعلوا من نصائحهما واحكامها دستورا يسيرون على منواله . اكثر قضاتنا الشرعيين اليوم هم بحاجة ماسة الى الاهتمام والعناية ليكونوا اكثر علما واغزر مادة واوسع ادراكا وهم اجدر بوجوب الكفاءة والاقتدار حتى يشغلوا هذا المنصب الرفيع بحق ويقولوا الحق ولو على انفسهم ولا يخافون في الله لومة لائم .

كانوا باستعدادهم وكفاءتهم معتمدين على انفسهم لا سلطان فوق سلطان الحق عليهم ولا يد فوق ايديهم ولا مداخلة ومحاباة من الناس معهم ولا هم الا يتوصل لمقصد او غاية — ولو رئيسهم نفسه — فذلك هو القاضي العادل الذي يلقى الله وصحيفته بيضاء لا يشوبها شائبة .

...

فان التفت بنظرك ايها القارئ على بعض القضاة في بلادنا تجد اكثرهم يعترض عليهم وتنتقد احكامهم ويكونون في الغالب قليلي التصرف في بعض الاحكام وهذا نتيجة الجهل وعدم المعرفة وناهيك باتهامهم الكثير فيما يسألون عنه من قبل ارباب المصالح والتأجيل الممل وتمديده لمدة طويلة مما يفضل مراجعوها ان يتركوها دون ان يروا النتيجة في قضاياهم وقس على ذلك .

فلهذا كان من الضروري ان نرى في فلسطين قضاة شرعيين من احسن الناس علما وعملا وعفة واستقامة واقتدارا لمهمتهم الدينيه الكبرى الملقاة على عاتقهم

فكلمتنا بهذا الصدد نوجهها الى المجلس الاسلامي لانه مسئول من احوالهم ومفوض امر اصلاحهم اليه واللوم والتبعة تلقى عليه لان اشرافه عليهم يقلل من ارتباط الحكومة بهم مباشرة فاعطاء العناية التامة للمحاكم الشرعية وبالدرجة الاولى للقضاة واجب حتما سيما وجلهم اذا لم نقل كلهم من المحاسيب عليه ومن جماعته الذين يضمنون رضاه وعطفه .

فاليوم نحن لا نرى بين قضاتنا الا القليل ممن يقومون بواجب القضاء لما نشاهده من النقص الكثير في الاحكام وجهل الاخرين وصغر نفوس بعضهم .

فيجب ان يهتم المجلس بشئون القضاة الشرعيين ويوجه عنايته التامة في رفع مستواهم العلمي والاخلاقي حتى لا نحرم — بالقليل — من قضاة يكونون من الاهمية والاقتدار بمكان ويشغلون هذا المركز الديني الاسلامي بحق .

(راء ظ متجول)

مطبعة الصراط المستقيم